

(1) شرح المقدمة في أصول التفسير - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو المجلس الاول الذي آآ نشرع فيه بحول الله عز وجل - [00:00:00](#)

اه في شرح رسالة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في علم اصول التفسير اه اشتهرت هذه المقدمة بين الناس بعنوان مقدمة في اصول التفسير مقدمة في اصول التفسير - [00:00:17](#)

وسنشير حول هذا اه العنوان وما يتعلق به آآ قول الله عز وجل اه اقول هذه الرسالة في اصول التفسير هي كما هو واضح من عنوانها تتناول علم اصول التفسير - [00:00:36](#)

وذلك اننا سابقا يسر الله عز وجل لنا ان نشرح كتابا في علم علوم القرآن فاردنا ان نشرح كتابا في علم اصول التفسير حتى اه تكتمل العدة وهذا الذي جربنا عليه هو بناء على ما ذهب اليه بعض العلماء من التفريق بين هذين العلمين - [00:00:52](#)

بين علم علوم القرآن بين علم اصول التفسير علوم القرآن هو الذي تتناوله في كتاب اه منظومة الززمي وشرحناه بالتفصيل اه كاملا بحمد الله عز وجل وهو موجود على قناتنا - [00:01:16](#)

بامكانكم اه الرجوع اليه في ذاك العلم كنا تتناول القرآن من حيث آآ نزوله ايات القرآن كيف يفرق بين الاية وبين آآ وبين ما الفرق بين الاية وبين السورة؟ ما تعريف الاية؟ الاية - [00:01:30](#)

في الصيف اذا نزلت في الشتاء الان اذا نزلت في مكة اذا نزلت في المدينة الى اخره. هذا ما يتعلق بعلوم القرآن. هنا لا علم اصول التفسير هو علم اخر حسب ما ذهب اليه بعض العلماء. وسنعرف على هذا العلم ان شاء الله من خلال دراسة مباحثه فلا نريد ان نطيل في المقدمة - [00:01:48](#)

آآ على انه قد ذهب بعض العلماء الى عدم التفريق بينهما. فينبغي ان يتتبه لهذا وهو ان بعض العلماء لا يفرق بين علم اصول التفسير وبين علم علوم القرآن. فيرى انهما - [00:02:09](#)

شيئاً يعني يرى انهما آآ شيء واحد طيب آآ هذا الكتاب طبع بطبعات كثيرة آآ افضلها هو طبعة الدكتور عدنان اه زرزوور قد نشر هذا الكتاب آآ بنشرة آآ جيدة - [00:02:23](#)

عنوانها بالكتاب كما اشرت سابقا اشتهر هذا الكتاب بين الطلبة بين طلبة العلم وبين العلماء باسم مقدمة في اصول التفسير والواقع ان الشيخ ابن تيمية لم يضع هذا العنوان وانما اول من صنع هذا هو القاضي الحنبلي بدمشق محمد جميل الشطي - [00:02:51](#)
الذي نشر الرسالة عام الف وثلاث مئة وخمسة وخمسين سماها بمقدمة في اصول التفسير طيب هذه الرسالة تناولها كثير من العلماء آآ المعاصرين في الشرح والتعليق نذكر بعضاً من شرح - [00:03:11](#)

اه قد شرح الرسالة اه الشيخ عبدالله بن جبرين رحمه الله تعالى وشرح ايضاً الشيخ صالح ال الشيخ وشرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى وهناك شرح للشيخ عبد الرحمن الدеш - [00:03:41](#)

وهناك شرح للشيخ محمد بازمول وغيرهم وكما ترى ان اكثراً هم من المعاصرين يعني لم اقف على شرح متقدم لهذا الكتاب آآ ويبدو انه السبب في ذلك يعود الى ان الرسالة كانت هي ضمن يعني مجموعة رسائل ابن تيمية او او ضمن كتاب - [00:04:03](#)

اـ اختـلـها المـتأـخـرـون وافـرـدوـها فـنـشـرـوـها عـلـى كـلـ حـالـ آـنـتـاـوـلـهـ الـمـعـاـصـرـونـ بـالـشـرـحـ اـهـ شـرـحـ الشـيـخـ صـالـحـ اـلـشـيـخـ اـهـ جـمـيلـ هوـ عـلـىـ اـختـصـارـ لـكـنـهـ آـخـتـصـارـ مـرـكـزـ وـمـنـافـعـ جـداـ شـرـحـ الشـيـخـ اـبـنـ عـثـيمـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـخـتـصـرـ اـختـصـارـ شـدـيدـ - 00:04:28

حـصـارـ شـدـيدـ آـيـمـكـنـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـسـتـغـفـيـ عـنـ بـغـيرـهـ آـمـنـ الشـرـوحـ لـانـ الشـيـخـ يـعـنـيـ فـيـ فـيـ شـرـحـهـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـتـابـ خـلـافـاـ لـعـادـتـهـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ غـيرـهـ مـنـ الشـرـوحـ فـيـ غـيرـهـ مـنـ الشـرـوحـ الشـيـخـ كـانـ يـعـنـيـ بـيـدـعـ - 00:04:52

بـالـسـهـابـ اوـ بـالـتـفـصـيلـ وـالـتـوـظـيقـ وـالـامـلـةـ وـنـحـوـ ذـلـكـ لـكـنـ فـيـ تـعـلـيقـهـ اوـ فـيـ شـرـحـهـ عـلـىـ هـذـهـ الرـسـالـةـ كـانـ تـعـلـيقـهـمـ مـخـتـصـراـ جـداـ يـعـنـيـ آـلـنـ يـنـتـفـعـ بـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ كـثـيـرـاـ لـكـنـ شـرـحـ الشـيـخـ صـالـحـ الشـيـخـ آـمـمـتـازـ وـجـمـيلـ وـكـذـلـكـ شـرـحـ الشـيـخـ مـحـمـدـ باـزـمـولـ - 00:05:08

اـيـضـاـ يـنـبـغـيـ انـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ وـهـ مـفـيدـ وـنـافـعـ الشـرـوحـ الذـيـ اـعـتـمـدـتـ عـلـيـهـ كـثـيـرـاـ فـيـ تـحـظـيـرـيـ لـهـذـهـ المـادـةـ وـهـ اوـسـعـ شـرـوحـ اوـسـعـ الشـرـوحـ التـيـ وـقـتـ عـلـيـهـ هـوـ شـرـحـ الدـكـتـورـ مـسـاعـدـ الطـيـارـ - 00:05:28

هـذـاـ الشـرـاحـ اـهـ مـحـرـرـ وـيـعـنـيـ كـتـبـ باـسـلـوبـ اـهـ جـمـيلـ وـمـرـتبـ وـاطـلـعـ الشـيـخـ وـفـقـهـ اللـهـ الدـكـتـورـ مـسـاعـدـ الطـلـعـ عـلـىـ جـمـلةـ منـ

الـشـرـوحـ التـيـ سـبـقـتـهـ وـاسـتـفـادـ مـنـهـاـ لـاـ شـكـ وـيـعـنـيـ وـضـعـ لـكـ يـعـنـيـ زـبـدـةـ ماـ وـصـلـ اـلـيـهـ عـلـمـهـ فـيـ شـرـحـهـ هـذـاـ فـغـالـبـ مـاـ اـذـكـرـهـ - 00:05:45

مـنـ فـوـائـدـ اوـ مـنـ نـكـاتـ حـولـ هـذـهـ المـقـدـمـةـ فـهـوـ مـأـخـوذـ اـمـاـ مـنـ شـرـحـ الشـيـخـ مـسـاعـدـ الطـيـارـ اوـ مـنـ شـرـحـ الشـيـخـ صـالـحـ اـلـشـيـخـ.ـ غالـبـاـ لـاـ اـخـرـجـ عـنـ هـذـيـنـ فـانـ قـالـ اـرـيدـ شـرـحـاـ وـاحـدـاـ مـوـسـعاـ اـكـتـفـيـ بـهـ وـاسـتـغـفـيـ بـهـ عـنـ جـمـيعـ الشـرـوحـ فـلـاـ شـكـ اـنـنـاـ سـنـقـولـ اـنـكـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ

تـكـتـفـيـ بـشـرـحـهـ - 00:06:14

الـطـيـارـ هـوـ شـرـحـ آـيـعـيـ هـوـ اوـسـعـ الشـرـوحـ التـيـ وـقـتـ عـلـيـهـ.ـ وـهـ يـكـفـيـ وـيـغـنـيـ عـنـ اـنـ تـطـلـعـ عـلـىـ بـقـيـةـ الشـرـوحـ اـذـاـ كـانـ وـقـتـكـ لـاـ

يـسـتـوـعـبـ وـلـاـ يـسـعـفـكـ لـاـنـ تـطـلـعـ عـلـىـ بـقـيـةـ الشـرـوحـ - 00:06:37

طـيـبـ مـمـ هـذـاـ مـاـ يـعـنـيـ مـاـ اـرـدـتـ اـنـ اـبـيـنـهـ قـبـلـ اـنـ نـشـرـ فـيـ تـعـلـيقـ عـلـىـ هـذـهـ المـقـدـمـةـ نـحـنـ بـعـونـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ سـنـقـرـاـ اـلـانـ كـلـامـ الشـيـخـ

اسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ - 00:06:57

وـآـآـ نـحـاـولـ اـنـ نـعـلـقـ عـلـيـهـ بـمـاـ تـيـسـرـ.ـ طـبـعـاـ نـحـنـ آـلـنـ نـسـتـوـعـبـ كـلـ مـاـ مـاـ ذـكـرـهـ حـولـ هـذـاـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ لـاـ اـرـىـ اـنـهـ مـجـدـيـةـ.ـ وـاـنـمـاـ

نـحـاـولـ اـنـ نـفـهـمـ كـلـامـ الشـيـخـ اـلـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـنـكـتـفـيـ بـضـرـبـ مـثـالـ بـمـثـالـ اوـ - 00:07:14

مـتـعـالـيـنـ بـالـكـثـيرـ طـيـبـ حـتـىـ لـاـ يـطـلـولـ الـدـرـسـ.ـ وـمـنـ اـرـادـ الـزـيـادـةـ وـالـتـوـسـعـ وـالـتـفـاصـيلـ وـنـحـوـ ذـلـكـ اوـ الـخـلـافـاتـ.ـ فـيـعـودـ اـلـىـ شـرـحـ

الـدـكـتـورـ مـسـاعـدـ اوـ اـلـىـ شـرـحـ الشـيـخـ آـلـصـالـحـ طـيـبـ - 00:07:34

يـقـولـ شـيـخـ اـلـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ اـبـتـدـعـ كـتـابـهـ كـعـادـهـ يـعـنـيـ السـلـفـ وـالـخـلـفـ بـالـبـسـمـلـةـ.ـ رـبـيـ يـسـرـ

وـاعـنـ بـرـحـمـتـكـ الـحـمـدـ لـلـهـ نـسـتـعـيـنـهـ وـنـسـتـغـفـرـهـ وـنـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ شـرـورـ اـنـفـسـنـاـ وـمـنـ سـيـئـاتـ اـعـمـالـنـاـ مـنـ يـهـدـهـ اللـهـ فـلـاـ مـضـلـ لـهـ - 00:07:56

وـمـنـ يـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ.ـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ

وـقـدـ سـأـلـيـ بـعـضـ الـاخـوـانـ اـنـ اـكـتـبـ لـهـ مـقـدـمـةـ تـتـضـمـنـ قـوـاعـدـ كـلـيـةـ.ـ يـعـنـيـ اـلـانـ شـرـعـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ الـكـتـابـ - 00:08:16

وـهـوـ يـذـكـرـ هـنـاـ آـلـسـبـبـ الـبـاعـثـ عـلـىـ تـصـنـيـفـ هـذـاـ الـكـتـابـ فـيـقـولـ اـنـ ذـيـ اـصـنـفـ هـذـاـ الـكـتـابـ هـوـ سـؤـالـ بـعـضـ الـاخـوـانـ يـعـنـيـ بـعـضـ

اـخـوـانـ الـمـقـصـودـ بـالـاخـوـانـ هـنـاـ لـيـسـ يـعـنـيـ الاـشـقـاءـ وـاـنـمـاـ يـعـنـيـ بـعـضـ الـاخـوـةـ الـمـسـلـمـينـ - 00:08:39

بعـضـ مـعـارـفـهـ بـعـضـ اـصـدـقـائـهـ بـعـضـ طـلـابـهـ اللـهـ اـعـلـمـ يـعـنـيـ مـنـ هـمـ؟ـ بـالـضـبـطـ سـأـلـهـ هـذـاـ هـذـاـ اـلـاخـ سـأـلـهـ اـنـ يـكـتـبـ لـهـ مـقـدـمـةـ

تـتـضـمـنـ قـوـاعـدـ كـلـيـةـ اـهـ هـذـاـ كـثـيرـ فـيـ كـتـبـ الـاـوـاـلـيـ فـيـ كـتـبـ الـسـلـفـ اـنـ الـعـالـمـ يـقـدـمـ عـلـىـ التـأـلـيفـ بـطـلـبـ مـنـ اـحـدـ - 00:08:55

يـعـنـيـ يـأـتـيـ اـلـيـهـ تـلـمـيـذـ اوـ شـيـخـهـ كـذـاـ يـقـولـ لـهـ اـرـيدـ اـنـ تـكـتـبـ لـيـ رـسـالـةـ فـيـ كـذـاـ فـيـ كـتـبـ هـذـهـ الرـسـالـةـ وـاـحـيـاـنـاـ بـيـادـرـ المـصـنـفـ اوـ بـيـادـرـ اوـ

اـلـاـمـ بـنـفـسـهـ فـيـؤـلـفـ هـذـاـ الـكـتـابـ دـوـنـ اـنـ يـطـلـعـ ذـلـكـ مـنـهـ اـحـدـ.ـ وـاضـحـ هـذـاـ - 00:09:20

هـذـاـ مـمـ يـعـنـيـ مـاـ كـتـبـهـ شـيـخـ فـلـانـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـنـاءـ عـلـىـ طـلـبـ مـنـ اـحـدـ آـلـخـوـانـهـ كـمـاـ يـقـولـ سـأـلـيـ بـعـضـ الـاخـوـانـ اـنـ اـكـتـبـ لـهـ مـقـدـمـةـ

مـقـدـمـةـ يـعـنـيـ مـدـخـلـ مـدـخـلـ هـوـ لـنـ يـسـتـوـعـبـ كـلـ مـاـ قـيـلـ فـيـ اـصـوـلـ التـفـسـيـرـ وـانـمـاـ هـيـ تـصلـحـ اـنـ تـكـوـنـ مـقـدـمـةـ - 00:09:37

اـهـ يـعـنـيـ هـيـ رـسـالـةـ لـلـمـبـتـدـيـنـ رـسـالـةـ لـلـمـبـتـدـيـنـ فـيـ عـلـمـ اـصـوـلـ التـفـسـيـرـ طـبـعـاـ يـعـنـيـ لـاـ يـحـتـاجـ اـنـ اـذـكـرـ اـنـ اـذـكـرـ طـالـبـ اوـ اـذـكـرـ مـنـ يـسـتـمـعـ

الى هذا الدرس ان هذا الكتاب - 00:09:55

آآ هو صحيح انه مبتدئن لكنه للمبتدئين في علم اصول التفسير. ليس للمبتدأ في كل العلوم يعني بمعنى اني انصح الطالب قبل ان يدرس هذا الكتاب ان يكون قد درس على الاقل آآ النحو ودرس اصول الفقه اقل شيء - 00:10:08

اقل شيء ان يكون قد درس انه درس اصول الفقه حتى يسهل عليه هذا الكتاب لان كثيرا من المباحث هذا الكتاب هي مباحث لغوية او مباحث اصولية. طبعاً بالإضافة الى علم التفسير - 00:10:26

يعني يكون درس شيئاً من النحو ودرس شيئاً من الاصول سيسهل عليها هذا الكتاب. اما اذا كان لم يدرس الاصول ولم يدرس النحو فلا انصحه ان يبدأ بهذا الكتاب وانما يؤخره - 00:10:40

واضح هذا طيب سألني بعض الاخوان ان اكتب له مقدمة ماذا تتضمن هذه المقدمة؟ تتضمن قواعد كلية قواعد كلية قواعد جمع قاعدة. طيب كلية يعني تحتها جزئيات كثيرة اه يعني مثل لما نقول الفاعل مرفوع. هذى قاعدة كلية - 00:10:49
ماذا يندرج تحتها؟ يندرج تحتها جزئيات كثيرة مثل قام زيد قام عمرو قام محمد هذى جزئياته وهو سيذكر لن يذكر لك الجزئيات لانها جزئيات كثيرة. لا يمكن لا يمكن حصرها - 00:11:11

وانما سيذكر لك قواعد قواعد كلية. قواعد عامة. هذى القواعد اذا ظبطتها تستطيع ان تفهم جزئيات كثيرة ويندرج تحت هذه القواعد جزئيات كثيرة يعني مثلاً يعني سنعرف من خلال هذا الكتاب ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:11:25
طيب هذى من قواعد اصول التفسير. يعني اذا جاءتك اية وهذه الاية لها سبب لها قصة نزلت هذه الاية بسبب فلان طيب هل هذه الاية خاصة بفلان او هي لlama الاسلامية - 00:11:45

سندرس هذا في هذا الكتاب فاذا درست هذى القاعدة هذى قاعدة كلية ستعرف من خلالها ان ان العبرة القاعدة تقول العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب يعني انتا نجري الاية على كل من يشبه هذا الانسان - 00:11:57

هذى الان ايش؟ هذى هذى قاعدة كلية. تستطيع ان تطبقها انت على ايات كثيرة على جزئيات كثيرة. واضح؟ وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يحرص على هذه على هذه القواعد. لان الجزئيات في العلم الشرعي لا تنتهي - 00:12:13
لا تستطيع ان تحصرها وانما عليك يا طالب العلم ان تضبط وان تحفظ وان تتقن القواعد الكلية. القواعد العامة التي تندرج تحتها جزئيات قال مقدمة تتضمن قواعد كلية. ما صفة هذه القواعد - 00:12:30

ما صفة هذه القواعد؟ قال تعين يعينك انت يا طالب العلم على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه واضح هذا؟ اذا هذى القواعد مهمة جداً لفهم تعينك على فهم القرآن ومعرفة تفسيره يعني تفسير القرآن ومعانيه - 00:12:51
والتمييز في من قول ذلك ومعقوله بين الحق وانواع الباطل لانه انت حينما تقرأ في كتب التفسير كتب التفسير بحر فيها حق وفيها باطل هذه القواعد ستعينك على التمييز بينما هو حق وما هو باطل - 00:13:11

واضح هذا؟ هذا مهم جداً. والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقوالي يعني الان هذى الفائدة الثالثة اذا اذا هو الفائدة الاولى التي ذكرها لدراسة هذا الكتاب ولدراسة هذه القواعد التي سيذكرها في هذا الكتاب. الفائدة الاولى فهم القرآن - 00:13:30

الفائدة الثانية التمييز بين الحق والباطل من الاشياء الموجودة في التفاسير الفائدة الثالثة ان تستطيع ان تميز بين الاقوال. لان احيانا تكون اقوال ليست بين حق وباطل. وانما هي اقوال قالها العلماء. طيب كيف تستطيع ان تختار قولاً بين هذه الارض - 00:13:49

كيف تستطيع ان تختار قولاً بين هذه الاقوال؟ هذا الكتاب وهذه القواعد تعينك على ان تميز بين الاقوال لان ليست كل الاقوال صحيحة هذى القواعد هذى القواعد تعينك على ان تختار القول الاقرب الى الصواب او الاقرب الى مراد الله عز وجل - 00:14:07

واضح هذا؟ هذى الفائدة الثالثة التنبيه على الدليل الفاصل بين هذى ثلات فوائد. طيب لماذا انا احتاج ان اميز بين الحق والباطل في كتب التفسير وبين ان اعرف القول الصواب - 00:14:29

بين الاعدة الاقاویل التي تذكر في كتب التفسیر لماذا كل هذا قال الشیخ فان الكتب المصنفة في التفسیر مشحونة يعني مليئة بنعث والسمین والباطل الواضح والحق المبين. يعني اقول لك - 00:14:43

لا تغتر باي كتاب من كتب التفسير فكتب التفسير كثيرة جدا والمقصود من عصمه الله كتب التفاصيل صنفها بشر والبشر لا يسلمون من الخطأ فهناك من من كتب التفاسير ما فيها حق وباطل. فيها غث وفيها ثمين - 00:15:04

فيها فيها الباطل الواضح وفيها الحق المبين. تمام فلذلك دراستك لهذا الكتاب سيساعدك على التخلص من هذه الاشياء الموجودة في هذه الكتب طبعا يعني طبيعيا ان ان كتب العلماء او كتب التفاسير - 00:15:22

آآ تكون مخلوطة بهذه الاشياء وطالب العلم يستطيع ان يميز بدراسته لهذه القواعد يستطيع ان يميز بين الحق والباطل لانه يعني انا اقول هذا لان قد يقول قائل انه الا يوجد كتاب تفسير كل ما فيه حق - 00:15:43

ونترك الكتب المخلوطة هذا صعب يعني كتاب الله هو الذي كل ما بين دفتيه حق وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما سوى ذلك فيه حق وفيه خطأ وفيه واضح هذا - 00:16:05

ثم قال رحمة الله والعلم هذا كلام عام الكلام الذي سيقوله الان الشيخ هو كلام عام ليس خاصا بعلم اصول التفسير لا هذا شيء عام يصدق على كل العلوم - 00:16:20

يقول والعلم اما نقل مصدق عن مقصود هذا القسم الاول ما هو العلم العلم الذي يأتينا ما هو؟ اما نقل مصدق عن مقصود وهو من؟ النبي صلى الله عليه وسلم مقصود عن الخطأ - 00:16:36

فهذا هو القسم الاول من العلم. وهذا ما الواجب فيه؟ قوله والعمل فيه والعمل به القسم الثاني واما قول عليه دليل معلوم القسم الثاني من العلم قول قاله احد العلماء من الصحابة او من التابعين او من بعدهم طيب - 00:16:54

اه هذا القول قاله العالم اجتهادا منه ولكن عليه دليل يعني لم يقله لم يقل هذا القول من رأسه او من هواه ومن كيسه طيب وانما قاله بناء على اجتهاد وعنده على ذلك براهين وادلة - 00:17:14

نقبلها او لا نقبله؟ نقبله وهذا يعد ايضا من جنس العلم. اذا العلم اما نقل عن مقصود وهو النبي صلى الله عليه وسلم واما واما قول قاله احد العلماء عليه دليل معلوم، يعني استدل عليه اما بقرآن او استدل عليه بسنة ونحو ذلك. واضح - 00:17:31

طيب هذان قسمان الان رئيسيان. وما سوى هذا ما سوى هذين القسمين فاما المزيف مردود يعني كلام باطل هذا ماذا نفعل فيه؟ مردود. يرد واما هذا الان القسم الثالث. واما مزيف مردود. اذا النقل المنقول عن المقصود هذا واحد - 00:17:52

قول قاله عالم عليه دليل هذا اثنين ثلاثة مزيف مردود هذا الثالث الرابع واما موقوف موقوف ما معنى موقوف؟ يعني يتوقف فيه قال ابن تيمية لا يعلم لا يعلم انه بهرج ولا منقوذ. يعني انت لا نعرف هل هو حق ولا باطل؟ طيب ماذا نفعل فيه - 00:18:14

نتوقف اتوقف لا يحكم عليه بشيء وصارت الاقسام اربعة. قسمان منها مقبولان ويعمل بهما. القسم الاول عن المقصود يعمل به. القسم الثاني قول عليه دليل القسم الثالث مزيف يرد لا يعمل به. القسم الرابع - 00:18:42

الذي لا يدرى هل هو هرج ولا منقوذ؟ يعني هل هو حق ولا باطل؟ هذا ماذا لا نفعل فيه؟ نرده؟ لا نعمل به؟ لا ايش نتوقف فيه نتوقف. طيب الى متى ما نتوقف؟ حتى يتبيّن لنا - 00:19:03

ربما مستقبلا يتبيّن لنا ان هذا القول صحيح فيعمل به تبيّن لنا مستقبلا انه غير صحيح فيرد. واضح هذا ثم قال الشيخ وجدة الحاجة الامامية يعني شديدة الى فهم القرآن. لا احد من الامة يستغني عن فهم القرآن - 00:19:18

هو الان يريد ان يبيّن لك اهمية هذا الكتاب. ان هذا الكتاب مهم جدا لماذا؟ لانه يعينك على فهم القرآن وهل يوجد احد من الامة يستغني عن فهم القرآن؟ لا يوجد - 00:19:37

اذ الحاجة الامامية الى فهم القرآن الذي هو حبل الله المتين والذكر الحكيم الصراط المستقيم الذي لا تفيف به الاهواء ولا تلتبس به الالسن ولا يخلق عن كثرة التردد - 00:19:48

ولا تنقضي عجائبه ولا يشفع منه العلماء من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم ومن تركه من جبار - 00:20:09

قسمه الله ومن ابتغي الهدى في غيره اضلله الله هذا الكلام العظيم هو في الحقيقة اثر مروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى

عنه هو الذي قال هذا الكلام واصفا القرآن الكريم - 00:20:28

واضح هذا كلام ابن تيمية وانما هو كلام طيب فان قال قائل طيب لماذا شيخ الاسلام ابن تيمية لا يقول قال علي ابن ابي طالب لماذا ينقل لماذا يستفيد - 00:20:48

هذه المعلومة دون ان يعزوها الى قائلها لماذا يوهم القارئ بان هذا كلامه الواقع انه ليس كلامه يعني هل هذا يعد فريقة علمية الجواب لا شيخ الاسلام ابن تيمية السلف اصلا السابقون ما كانوا يشددون ويدقون هذا التدقيق الشديد في النقولات - 00:21:01
طيب مثل ما نفعل مثل ما يفعل المعاصرون الان يعني كل صغيرة وكبيرة لابد ان يعزوها الى قائلها الاثر او القول اذا كان مشهورا بين الناس فلا يحتاج ان يعزى. فالشيخ الاسلام ابن تيمية يعول على ان قارئ هذا الكتاب يعرف ان هذا الاثر لعلي بن ابي طالب وليس له -

00:21:24

بوابة فهو يقول يعني هذا واضح يعني انه ليس لي فلا يحتاج ان اقول لك قال هو علي بن ابي طالب الى اخره على كل حال هذا موضوع طويل قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره - 00:21:41

يوم القيمة اعمي قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتكل اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى. لماذا اوردت شيخنا في هذه الآيات؟ الشاهد في هذه الآية ان من اتبع - 00:22:01

الهدي الله هدى الله ما هو؟ القرآن الذكر ذكري ما هو ذكر الله؟ القرآن من اتبع هدى الله عز وجل من اتبع القرآن فانه يسعد في الدنيا والآخرة. ومن اعرض عنه فانه يشقى في الدنيا والآخرة - 00:22:16

واضح؟ هذا هذه الآية اوردها تأكيدا على اهمية الاعتناء بالقرآن وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. ما هو؟ القرآن يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجه من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم. اذا هذا جزء من اتبع القرآن -

00:22:30

وقال تعالى الف لام راء كتاب انزلناه اليك لماذا انزله اليه؟ لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد والله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:22:51

قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا والذي اوحاه اليه ما هو؟ القرآن ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. اذا الكتاب هذا الذي هو القرآن هو كتاب هداية. هو كتاب هداية. وانك - 00:23:06
تهدي الى صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تشير الامور. وقد كتبت هذه المقدمة مختصرة حتى يسهل حفظها وفهمها بحسب تيسير الله تعالى من املاء من املاء الفؤاد - 00:23:26

يقول انه كتب هذه الرسالة دون ان يرجع الى اي كتاب وانما كتبها من قلبه ومن حفظه هكذا يعني املاها يعني دون ان يرجع الى كتاب فكل هذا الكتاب الذي سنقرأه كتابه من حفظه - 00:23:46

دون الرجوع الى هذا شيء عظيم. هذا الكتاب الذي الان العلماء يشرحونه على ايام وما زالوا يشرحونه الى الان. كتبه هو هكذا من من رأسه يعني مباشرة بلا شك يعني يدل على اه يعني اه - 00:24:06

هذا ذكاء الرجل اه ذاك الاب اه الدكتور مساعد الطيار وفقه الله في الحاشية ان هذه الجملة وهي جملة انه املاها من فؤاده اه يستفاد منها فائدتان الفائدة الاولى التي ذكرتها لكم وهي ان - 00:24:22

ان هذا يدل على نبوة الشيخ وعلى ذكائه والفائدة الثانية اتنا اذا اذا وجدنا شيئا من الاخطاء في هذا الكتاب والشيخ ليس معصوما قد يحصل منه السهو او الغفلة او الخطأ. فان وجدنا فيه شيء من الاخطاء فيعذر الشيخ فيه. لانه كتبها دون الرجوع الى كتاب دون ان يدقق - 00:24:50

في الكتاب واضح؟ يحصل انه قد تحصل بعض الهفوات او يحصل من الشيخ سبق يعني قلم ونحو ذلك هذا شيء وارد واضح هذا يتلمس فيه العذر للشيخ طيب بهذا تكون قد آآ انتهينا من المقدمة - 00:25:11

مقدمة ابن تيمية مقدمة المؤلف. نشرع الان في صلب اه الكتاب يقول في شيء يقول اه الشیخ رحمة الله فصل هذا هو الفصل الاول
سيتناول اه في هذا الفصل مجموعة من المباحث ان شئتم يعني ان اذكر لكم - [00:25:34](#)

اه مواضيع هذا الفصل سيتناول خمسة مواضيع رئيسية خمسة مواضيع رئيسية هذا من مميزات شرح الدكتور مساعد انه قبل ان يشرح الفصل يعطيك المواضيع الرئيسية لهذا الفصل. الشيخ عن ماذا سيتكلم في هذا الفصل؟ سيتكلم عن واحد اثنين ثلاثة اربعة.
يصبح عندك فكرة عامة - [00:26:04](#)

عن الفصل ثم بعد ذلك اه يدخل الدكتور في شرح الفصل هكذا هو فعل في كل الكتاب لكن نحن لن نفعل هذا دائما وانما يعني احيانا
اه هناك خمسة مواضيع سنتناولها في هذا الفصل بحول الله - [00:26:24](#)

الموضوع الاول اه البيان النبوى للقرآن الثاني اهتمام الصحابة في تعلم معانى القرآن الثالث قلة النزاع بين الصحابة في التفسير الرابع
ان من التابعين من تلقى تفسير القرآن كاما عن الصحابة - [00:26:39](#)

الخامس ان التابعين قد يتكلمون في التفسير بالاستنباط والاستدلال طيب هذى خمسة مواضيع اه سنتناولها في في هذا الفصل نبدأ
بالموضوع الاول. يقول الشيخ فصل يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معانى القرآن - [00:26:57](#)
كما بين لهم الفاظه هذى المسألة الاولى يجب ان تستقر في ذهنك جيدا ان النبي صلى الله عليه وسلم القرآن للصحابه بين لهم
معانيهم كما بين لهم الفاظا لم يكتفي النبي ببيان الفاظ القرآن. بان قال لهم اقرأوا هذه الآية كذا - [00:27:24](#)

واقرأوا هذه الآية كذا وما يتعلق بالتجويد والاداء من ناحية المدود والغفن والاضمام والى اخره. ليس هذا فقط الذي فعله النبي
صلى الله عليه وسلم. لا وانما فعل هذا واياضا بين لهم المعاني - [00:27:45](#)

تفسير القرآن وهذا هذا الامر يخفى على كثير من الناس بل ربما يخفى على على على كثير من طلاب العلم يظن ان ان النبي صلى
الله عليه وسلم بين للصحابه فقط الالفاظ - [00:28:01](#)

مكان يلقنهم القرآن تلقينا عليهم والصحابه يسمعونه منه نقلوه الى الى التابعين دون فهم لا والصحابه كانوا يفهمون القرآن كاما وما
اشكل عليه من القرآن سألهوا فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:18](#)

فلما اشكل عليهم قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلهم الامن وهم مهتدون الآية بسورة الانعام استشكلوا
هذا وجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:37](#)

وقالوا يا رسول الله وain لم يظلم نفسه وقال ليس ذاك الم تسمعوا قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم طيب ماذا نستفيد؟ ماذا
نفهم من هذه القصة ان الصحابة كانوا اذا اشكل عليهم لفظ او شيء سألهوا - [00:28:50](#)

لا اشكل عليهم شيء سألهوا مفهوم هذا انه اذا لم يشكل عليهم شيء معناها انهم فهموا القرآن بمقتضى لسانهم العربي كما
جاء على خلاف ما يعرفونه على او على خلاف ما اعتادوا عليه او على خلاف ما ظنوه - [00:29:07](#)

تشكلوا وسألوا على كل حال هذى المسألة طويلة جدا وفيها كلام طويل وفيه يعني آر ردود بين اهل الحديث واهل الاثر وبين وبين
المفوضة الذين يرون ان ان ايات الصفات مجھولة المعانى - [00:29:29](#)

مجھولة المعانى والشيخ الاسلام تيمية رد عليه في كثيرون من ذلك رسالته المراكشية الرسالة المراكشية اه وهي رسالة
صغرى اه اساسه هذه الرسالة بيان اننا ان النبي صلى الله عليه وسلم بين للصحابه المعانى ولم يبين لهم الالفاظ فقط - [00:29:50](#)
ومن اراد الاستزادة حول هذا الموضوع يرجع الى هذه الرسالة وقد يسر الله عز وجل ان علقنا على هذه الرسالة كاملة وهي موجودة
على القناة واضح نعم فقوله تعالى لتبيين نعم يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معانى القرآن كما بين لهم
الفاظه - [00:30:11](#)

وقوله تعالى لتبيين للناس ما نزل اليهم يتناول هذا وهذا. ايش يعني هذا وهذا يعني يتناول الالفاظ ويتناول المعانى فقوله لتبيين
البيان لا يحصل الا بالاثنين ان يبين لهم الالفاظ كيف تنطق؟ كيف تلفظ هذه الآية؟ قل هو الله احد. الله الصمد. هذه الالفاظ -
[00:30:36](#)

ويبيّن لهم أيضاً المعاني بأن يبيّن لهم أن معنى الصمد الصمد هو السيد أو الصمد هو العظيم أو الصمد هو الذي لا لا جوف له أو الصمد الـ آخر المعانـ، التـ ذكرـها اـه السـلفـ، واضحـ - 00:31:05

يتعلمون لم يتجاوزوها حتى هذا الشاهد يتلعلوا يتعلموا ما فيها من العلم والعمل اذا كانوا يتعلمون المعاني ولا لا؟ يتعلمون المعاني
00:31:50 - حلة: يتعلموا ما فيها من العلم ايش ايش ايعز: يتعلموا ما فيها من العلم ايعز ما فيها من المعاي

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط التالي: www.alquran.com

يأتلقونه من من؟ من الصحابة. طيب الصحابة من اين جاءوا به من النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا اثر واضح وصريح في ان النبي [\[00:52:13\]](#) معنى هذه الآيات ما فيها من العلم؟ ما فيها من العمل هذا ايضاً كانت كان التابعون -

صلى الله عليه وسلم قد علم الصحابة كعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وان جيل - 00:32:29

علموا من ؟ اصحابي. فدل هذا على ان معانى القرآن متفوقة علينا. وليس فقط الفاظ القرآن معمولة علينا اذا اذ علمنا من النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ انه نص على ان الصحابة تعلمواها من النبي صلى الله عليه وسلم. ليس هو اجتهاد من الصحابة -

00:32:45

ليس هو تفسير الصحابة لا. أخذوها بالتلقي من النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يأخذون عشر آيات لا يتجاوزون هذه العشر حتى يدرسونها ويفهمونها ويتدبرونها ثم بعد ذلك ينتقلون إلى العشر الآيات الأخرى - 00:33:04

كذلك في المثلثات المتساوية كل المثلثات المتساوية متساوية

يعني فيها يعني اه فيها مسائل كثيرة - 00:33:20

طيب حست اعلمه ما فيها من العلم والعمـا قالـها قالـها فـتـيـة

العمل بهذه المعاني قال الشيخ ولهذا كانوا يعني السلف او الصحابة - 00:33:36

ييفون مده في حفظ السورة وقال انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جل في اعيتها اييس يعني جل في اعيتها؟

يعد فينا عظيمًا واقام ابن عمر على حفظ البقرة عدة سنين ثمان ذكره مالك يقصد في الموطأ طيب ماذا يفعل ابن عمر مع

البقرة عدة سنين هل يعقل انه جالس يحفظ - 20:34:00

هل يعقل هذا؟ هل ابن عمر يحتاج لحفظ البقرة التي يحفظها الان الصبيان يعني في مدة وجيزة جدا طيب
الصبيان الان يحفظون القرآن في سنة وستين القرآن كاملا - 00:34:39

هل يعقل ان ابن عمر يجلس في البقرة سنين لاجل ان يحفظ فقط؟ مستحيل ايش كان يفعل فوق الحفظ مع الحفظ كان ماذا؟ كان يتذمر ويتعلم معاني القرآن واضح هذا؟ فدل هذا على ان المعانى ايضا منقوله - 00:34:53

ذکر مالک و محدث از این کتاب این نزدیک از این مدارک امداد از این دو محدث است.

يتدبروا قولًا وتذمرون الكلام بدون فهم معانيه لا يمكن - [00:35:18](#)

يتدبروا قولًا وتدبر الكلام بدون فهم معانيه لا يمكن - 18:35:00

يعني لا يمكن ان الله يأمرنا بالتدبر. ويامر الصحابة بالتدبر فياتي الصحابة لكي يتدبروا وهم حاشاهن جاھلون بالمعنى هل يمكن ان يتدبروا؟ لا يمكن. كيف يتدبر الانسان؟ جاھل للمعنى لا يمكن - 00:35:39

يتدبروا؟ لا يمكن. كيف يتدبّر الإنسان؟ جاهل للمعنى لا يمكن - 39:35:00

تدبروا القرآن بدون فهم المعاني لا يعقل هذا - 00:35:57

تدبروا القرآن بدون فهم للمعاني لا يعقل هذا - ٥٧:٣٥:٠٠

هذا يعني اما ان نقول ان الصحابة تدبّروا القرآن او ان نقول لم يتدبّروا القرآن ان قلت ان الصحابة لم يتدبّروا القرآن
هذا يعني بانك تتهمنم الصحابة بعدم الامتثال لاامر الله عز وجل. وانه يشملهم التوبيخ. الذي ذكر الله عز وجل فيه اكتر من اية. افلا

اولا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها هذه الاية تدل على ان الذي لا يتذمرون القرآن ان الله قد قفل قلبه يعني او قد اقفل قلبه فلا يظهر هذا بالصحابة - 00:36:35

اذا قلت ان الصحابة لم يتذمرون القرآن معناها انك اتهمتهم في التقصير التقصير في الامتثال وشبهتهم بالشركين الذين كانوا يعرضون عن القرآن وعن تذمره. طيب وان قلت انهم لا كانوا يتذمرون - 00:36:53

القرآن فنقول لك هل يمكن ان يتذمرون دون فهم المعاني؟ هل تستطيع انت ان تتذمر قصيدة باللغة الفرنسية دون ان تفهمها لا يمكن هذا اذا وتدبر الكلام بدون فهم معانيه لا يمكن - 00:37:08

لا يمكن ان يحصل هذا طيب وكذلك قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا. لماذا؟ لعلكم تعللون ايش يعني تعقلون؟ يعني تفهمون قال الشيخ وعقل الكلام متضمن لفهمه لا تستطيع ان تتعمق هذا الكلام الا اذا فهمت معانيه - 00:37:32

طيب ومن المعلوم ان كل كلام فالملخص منه فهم معانيه. كل كلام في الدنيا بكل اللغات الهدف من الكلام عندما يأتي اليك او يلقى عليك الهدف منه ان تفهم اذا لم تفهم هذا الكلام هل له فائدة - 00:37:51

لا فائدة منه الله لماذا خلق الكلام اصلا؟ يعني الالسنة السن البشر طيب على اختلاف اللغات واللهجات لماذا الله عز وجل اعطى الانسان هذه الخاصية؟ خاصية البيان واللسان والتحدث حتى يستطيع مخاطبكم ومن امامكم ان يفهم عليك - 00:38:06

لماذا؟ ما الفائدة من اللسان؟ ما الفائدة من البيان فكلام الله عز وجل صفة من صفاتاته وليس مخلوقا. طيب الله عز وجل انزله علينا لماذا؟ لاجل ان نفهمه والا ليس هناك فائدة. من المعلوم ان كل كلام فالملخص منه فهم معانيه دون مجرد الفاظه. فالقرآن اولى بذلك. اذا كنا نقول - 00:38:26

هذا الكلام في القصائد وفي الشعر وفي النثر وفي الادب لا فائدة من هذا الكلام اذا لم تفهمه. فالقرآن من باب اولى اشرف وايضا وايضا فالعادة تمنع ان يقرأ قوم كتابا في فن من العلم كالطب والحساب - 00:38:51

ولا يستشروحه لا يستشروحه يعني لا يطلبوا شرحه استشرح الكتاب يعني طلب شرحه فكيف بكلام الله الذي هو عصمتهم؟ وبه نجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم يعني تخيل انت الان ان مجموعة من الناس او - 00:39:11

ان عندنا مثلا كتابا في الطب او في الهندسة او في الفلك او شيء طيب هل يعقل انت اذا اردنا ان نستفيد من هذا الكتاب لا نطلب شرحه ونحن عندنا طبيب يستطيع ان يشرح لنا هذا الكتاب الذي هو في الطب مثلا - 00:39:30

هل يمكن هذا لا اذا اردنا ان نستفيد من هذا الكتاب لابد ان نطلب من هذا الطبيب ان يشرح لنا هذا الكتاب طيب الصحابة الان نزل عليهم هذا القرآن وهذا الكتاب. هذا الكتاب فيه سعادتهم - 00:39:47

ونجاتهم في الدنيا والآخرة وهدائهم والى اخره. هل يعقل انهم لن يطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرحه لهم هذا لا يمكن هذا اذا كان هذا صعب ولا يعقل في كتاب دنيوي مثل الطب والحساب فما بالك بالقرآن الذي هو سعادة الدنيا والآخرة - 00:39:59
ولهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا لماذا؟ لماذا التفسير بين الصحابة؟ فالتفسيير لماذا تفسير الصحابة؟ او النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن يقول الشيخ قليل لماذا قليل؟ ببساطة - 00:40:21

لان المصدر واحد الصحابة من اين اخذوا تفسير القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم مصدر واحد تمام؟ فلذلك اختلافهم سيكون ايش؟ قليلا خلافهم سيكون قليلا لان مصدرهم واحدا. بينما لو كانت المصادر عشرة عشرين سيكون خلاف ايش - 00:40:40

كثيرا وكثيرا هم اخذوا من النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه من الله. ولذلك الله عز وجل اشار الى هذا فقال افلا يتذمرون القرآن - 00:41:03

اه ولو اه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا خلافا كثيرة فلما نظرنا في تفاصيل الصحابة وجدنا اختلافا قليلا ما وجدنا اختلافا كثيرا فدل هذا على ان القرآن من عند الله - 00:41:14

ومن رسوله صلى الله عليه وسلم لانه لو كان من عند غير الله وتعدد المصادر سيحصل اختلافا كثيرا طيب وهو ان كان في التابعين

اكثر منه في الصحابة وهو قليل بالنسبة الى ما بعدهم - 00:41:37

كل ما تنزل كل ما تنزل تكثر الخلافات. يعني في عصر الصحابة الخلاف في التفسير قليل طيب في عصر التابعين موجود بين التابعين وهو قليل ايضا لكنه بالنسبة للصحابة - 00:41:55

اكثر بالنسبة لتابع التابعين اذا اقل القلة والكثرة هي ايش ؟ نسبة فكل ما كل ما تتبع العصور كل ما يكثر الخلاف. لكن في عصر الصحابة كان قليلا طيب في عصر التابعين - 00:42:13

زاد الخلاف طيب لكن بقي قليلا بالنسبة الى الجيل الذين هم بعد التابعين من هم ؟ اتباع التابعين هذا معنى قول الشيخ آآ وهو وان كان في التابعين اكثر منه في الصحابة فهو قليل بالنسبة الى ما بعدهم - 00:42:32

وكما كان العصر اشرف كان الاجتماع والائتلاف والعلم والبيان فيه اكثر المكان العصر شريفا وعظيما كل ما كانت الامة مجتمعة ومؤتلفة ويكون الخلاف فيه قليلا طيب هذى قاعدة يعني مفيدة جدا ليس فقط في التفسير بل في كل العلوم - 00:42:47

ومن التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة وجدنا بعض التابعين تلقى تفسير القرآن كاملا عن الصحابة شيء عظيم ويدل طيب هذا التابعي من وين جاءها ؟ من الصحابي. والصحابة من اين جاء بهذا العلم ؟ من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:11

او من الصحابة انفسهم والصحابة على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال مجاهد عرضت المصحف على ابن عباس موقفه عند كل اية منه واسأله عنها اعرض المصحف كاملا ابن عباس طيب ابن عباس من اين جاء به ؟ تفسير القرآن - 00:43:28

ان ابن عباس اخذ تفسير القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة كاملا صعب هذا ان ابن عباس من صغار الصحابة هناك احداث كثيرة لم يشهدها. طيب فيصعب ان يكون ابن عباس تلقى تفسير الفاتحة - 00:43:46

من تلقى تفسير القرآن من الفاتحة الى الناس من فم النبي صلى الله عليه وسلم هذا صعب لكن الذي حصل ان بعضه تلقاء من النبي صلى الله عليه وسلم وبعده تلقاء من كبار الصحابة - 00:44:01

وكبار الصحابة اخذوه من من النبي صلى الله عليه وسلم فرجعت كلها في النهاية الى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به - 00:44:13

يكفيك ولها يعتمد على تفسيره من ؟ ائمة كبار مثل الشافعي البخاري وغيرهما من اهل العلم كذلك الامام احمد وغيره من صنف في التفسير يكرر الطرق عن مجاهد اكثر عن غيره. ابن تيمية يذكر هنا ان الامام احمد له تفسير له تفسير القرآن. هل سمعت هل سمعت به ؟ او هل سمعت به احد - 00:44:25

لم يصلها اه الله اعلم كم مجلد ؟ والله اعلم ما تفاصيله ؟ هذا الكتاب مفقود للاسف الشديد هذا الكتاب مفقود آآ لم لم نجده لكن الشيخ يؤكّد ان الامام احمد له تفسير في القرآن - 00:44:49

على كل حال يقول ابن تيمية ان الامام احمد في تفسيره والشافعي في كتبه كالم وكتابه وكالرسالة وغيرها. والامام البخاري في صحيحه كل هؤلاء الجبال العظام يعتمدون في تفسيرهم للقرآن على تفاسير - 00:45:07

على تفسير من ؟ على تفسير مجاهد اذا جاهم تفسير عن مجاهد خلاص يكتفون به لماذا ؟ لأن مجاهدا عرّض القرآن كاملا على ابن عباس يوقفه عند كل اية. والمقصود ان التابعين تلقوا التفسير عن الصحابة - 00:45:21

ما تلقوا عنهم علم السنة وان كانوا قد يتكلمون في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال. يعني يقول ابن تيمية انتبه انا لا اقول ان كل التابعين ولا اقول كل كتاب يقوله التابعي قد اخذه من الصحابة لا - 00:45:39

انا ما قلت هذا انا لا اقول ان كل كتاب يقوله مجاهد قد اخذه من فم ابن عباس. هذا ليس شرطا لكن نحن نقول ان بعض التابعين احيانا قد يفسر القرآن اجتهادا منه - 00:45:58

وليس اخذا من الصحابة وهذا سائع عادي ويجهد التابعي فيقول قوله في القرآن استدلالا يستدل باثار او يستدل مثلا بالعقل الصحيح او يستدل بقرآن على القرآن او بالتأمل او بالتفكير فيستخرج - 00:46:16

تفسير الآية طيب هذا قد يحصل لكنه يعني يقول ابن تيمية وان كانوا قد قد يتكلموا في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال. كما

يتكلمون في بعض السنن بالاستنباط والاستدلال. السنن الذي هو يشمل الفقه - 00:46:34
الاحكام الفقهية في علم الفقه نحن عندنا ايضا احكام فقهية قالها التابعون اجتهادا منهم فيستنبطون من السنة يستنبطون من القرآن
احكام او مسائل. فكذلك كما يجتهدون في الفقه كذلك قد يجتهدون في ماذا - 00:46:50

في تفسير القرآن ان تفسير القرآن كما نعلم هناك تفسير مأثور وهناك تفسير بالرأي تفسير مأثور يعني من قول نقل. تابعي عن
الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا مأثور - 00:47:08

ليس فيه اجتهاد والقسم الثاني هو الاجتهاد بالرأي ان يتأمل الانسان في الآية يتفكر فيها في عمل قواعد اللغة ويخرج فيها ويستنبط
منها معنى او يستنبط فيها حكما نعم هذه هي المواضيع الخمسة التي تناولها شيخ اسلام ابن تيمية في هذا الفصل وبهذا تكون قد
اتينا - 00:47:22

على نهاية هذا الدرس ولعلنا نكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سائلين من الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. وصلى الله
وسلم على على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:47:46